

غريب الحديث لابن الجوزي

قال الخطّابي أصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ الْبَرْدُ وَهُوَ غَلَطٌ .

في الحديثِ إِذَا أَبْرَدْتُكُمْ بَرِيداً أَي أَرْسَلْتُكُمْ رَسُولاً .

ومنه قوله لا أَحْبِسُ الْبُرْدَ .

ومنه الحمّى بِرَيْدٍ الْمَوْتِ .

وَالسَّفَرُ الَّذِي يُقْصَرُ فِيهِ الصَّلَاةُ أَرْبَعَةٌ بُرْدٍ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ

مَيْلًا بِالْأَمْيَالِ الْهَاشِمِيَّةِ الَّتِي بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ مَا بَيْنَ كُلِّ مَذْزَلَيْنِ فَهُوَ بَرِيدٌ .

وقوله بَرَدَ أَمْرُنَا أَي سَهَّلَ .

وقوله الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ أَي لَيْسَ فِيهَا تَعَبٌ وَلَا

مَشَقَّةٌ .

وقوله عَمِرَ وَوَدَّتْ أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلَانَا أَي ثَبَتَ .

وقوله لا تُبِرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ أَي لا تَسُدُّوهُ فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ .

وقَوْلُهُ مِنْ صَلَّيَ الْبَرْدَيْنِ يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعَصْرَ وَذَلِكَ لِبَرْدِ الْهَوَاءِ

فِيهِمَا .

وقوله أَبْرَدُوا بِالطَّهْرِ مَعْنَاهُ انْتَهَرُوا أَنْكَسَارَ الْوَهَجِ .